

Distr.: General
27 July 2009

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص
للتحضير للجنة التفاوض الحكومية الدولية
المعنية بالزئبق

بانكوك، ١٩ - ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير عن الأنشطة المقامة في إطار برنامج الزئبق التابع
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

تقرير بشأن الأنشطة داخل الشراكة العالمية بشأن الزئبق لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة

مذكرة الأمانة

١ - طلب مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى المدير التنفيذي، بموجب الفقرة ٣٤ من مقرره ٥/٢٥ مواصلة وتعزيز العمل الحالي في عدد من المجالات كجزء من الإجراء الدولي بشأن الزئبق. وحث الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين. بموجب الفقرة ٣٥ على مواصلة وزيادة دعمها للشراكة العالمية المعنية بالزئبق لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة وذلك بتوفير موارد تقنية ومالية، عن طريق دعم تنفيذ مشروعات ذات قاعدة قطرية ترمي إلى تخفيض مخاطر الزئبق وإدارة تلك المخاطر.

٢ - ويرد في المرفق لهذه المذكرة تقرير عن النشاطات المقامة داخل إطار هذه الشراكة، وبخاصة من حيث ما يتعلق بالمناقشات المتعلقة بصك ملزم قانونياً يتصدى للتحديات العالمية التي يمثلها الزئبق، وقد تم استنساخ هذا التقرير بالصورة التي انتهت إليها الشراكة بدون تحريره تحريراً رسمياً. وثمة تشجيع للحكومات وأصحاب المصالح الآخرين على الانضمام لهذه الشراكة، والقيام بنشاطات تسهم في العمل

الحالي المبين بإيجاز في الفقرة ٣٤ من المقرر ٥/٢٥. ويتوافر الإطار الجامع للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق إلى جانب القائمة الحالية للشركاء للفريق العامل برسم الوثيقة UNEP(DTIE)/Hg/WG.Prep/1/INF/1.

توصيات

٣ - قد يود الفريق العامل أن:

- (أ) ينظر في التوصية بالمشاركة النشطة في عمل الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق؛
- (ب) دعوة المشاركين المساهمين في مجالات الشراكة ذات الصلة إلى تقديم المعلومات حسب المطلوب إلى لجنة التفاوض الحكومية الدولية.

المرفق الأول

تقرير مرحلي

تقرير بشأن الأنشطة المقامة في إطار الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨)

أيار/مايو ٢٠٠٩

تقرير الفريق الاستشاري للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة

دشن مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام ٢٠٠٥ الشراكات الخاصة بالزئبق وأضفى عليها الطابع الرسمي في عام ٢٠٠٨ وذلك عن طريق تطويره لإطار جامع للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وثمة تشجيع لانضمام شركاء جدد إلى هذه الشراكة.

ويمكن الإطلاع على المزيد من المعلومات على هذا العنوان:

http://www.chem.unep.ch/mercury/partnerships/new_partnership.htm or e-mail the UNEP Mercury Programme at mercury@chemicals.unep.ch.

أولاً - المقدمة

١ - يحدد الإطار الجامع للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن من بين مسؤوليات الفريق الاستشاري للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة هو إعداد تقارير عن الأنشطة التي تتم داخل الشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة. والوثيقة التالية هي تقرير عن أنشطة هذه الشراكة خلال الفترة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨. وهي تبين المدخلات الواردة من مجالات الشراكة والواردة في تقييمات مجالات الشراكة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨.

٢ - وفي ظل الشراكة العالمية، تم تحديد ستة مجالات من مجالات الشراكة تشمل: إطلاقات الزئبق الناتجة عن حرق الكربون؛ وإنتاج الكلور القلوي الحلوي باستخدام الزئبق؛ والزئبق في المنتجات؛ وبحوث انتقال الزئبق والمآل؛ والزئبق في تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق، وإدارة نفايات الزئبق. وقد بدأت بعض الأنشطة المتعلقة بالإمدادات الأولية للزئبق وتخزين الزئبق، على الرغم أنه لم يتم تحديد مجالات شراكة خاصة بها رسمياً.

ثانياً - تطوير إطار جامع

٣ - وعلى النحو المحدد في المقرر ٣/٢٤، الصادر عن مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتطوير إطار جامع للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى البرنامج بالتشاور مع الحكومات وأصحاب المصلحة. وقد تم الإنتهاء من هذا الإطار الجامع أثناء اجتماع الشركاء الذي عقد في جنيف ١ - ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٨.

٤ - يحدد الإطار الجامع هدفاً عاماً للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة ألا وهو: حماية صحة البشر والبيئة العالمية من اطلاقات الزئبق ومركباته، وذلك عن طريق تدنية، وحيثما أمكن، القضاء في النهاية على اطلاقات الزئبق العالمية الاصطناعية في الهواء والماء والبر.

٥ - وهناك حاجة إلى وضع خطط أعمال داخل الإطار الجامع. وقد صيغت مثل هذه الخطط في مجالات الشراكة التالية التي تم تحديدها:

(أ) تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق؛

(ب) إنتاج الكلور القلوي الحلوي باستخدام الزئبق؛

(ج) بحوث إنتقال الزئبق في الهواء ومآله؛

(د) المنتجات المحتوية على الزئبق؛

(هـ) إطلاقات الزئبق من حرق الفحم؛

(و) إدارة نفايات الزئبق.

٦ - واستجابة للاحتياجات التي حددها مقرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٣/٢٤، صيغت خطط أعمال مجالات الشراكة بواسطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع كبار أصحاب المصلحة بالنسبة للمجالات التالية:

(أ) إمدادات الزئبق وتخزينه؛

(ب) إنتاج الفلزات غير الحديدية.

٧ - ويقدم هذا التقرير قائمة بأبرز النشاطات في مجالات الشراكة. وخطط أعمال مجالات الشراكة تقدم قائمة كاملة للعمل الحالي في مجال الشراكة. وتوجد خطط الأعمال على الموقع الشبكي للشراكة العالمية الخاصة بالزئبق لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة على العنوان الشبكي التالي: www.chem.unep.ch/mercury/partnerships/new_partnership.htm.

ألف - تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق

٨ - تتولى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية دور الريادة في مجال الشراكة المتعلقة بتعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق. والهدف من هذا المجال الشراكي هو مواصلة تقليل استخدامات وإطلاقات الزئبق والقضاء عليها في تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق. وقد حددت الشراكة رقماً مستهدفاً قدره ٥٠ بالمائة كتخفيض في الطلب على الزئبق في مجال تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق في موعد غايته عام ٢٠١٧.

٩ - تشمل الأنشطة الرئيسية في هذا المجال:

(أ) مشروعين تابعين "للخطة الاستراتيجية القطرية" لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، أحدهما في جنوب شرق آسيا (يركز على كمبوديا والفلبين) والآخر في أمريكا الجنوبية (يركز على بيرو وبوليفيا) وممولين من برنامج البداية السريعة في إطار النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية (SAICM)؛

(ب) إقامة المنشآت لأسر بخار الزئبق الذي ينطلق أثناء معالجة الذهب في منطقة الأمازون، والبت العالمي للمعلومات بشأن التكنولوجيا المستخدمة (التكنولوجيا التي طورها وكالة حماية البيئة لدى الولايات المتحدة الأمريكية ومختبر أرغون الوطني والمصنعة محلياً)؛

(ج) جهود الشركاء لتنفيذ مشروع إقليمي لتخفيض الزئبق في غرب أفريقيا، بما في ذلك العمل الجاري في السنغال لتقليل حالات التعرض للزئبق والتأثيرات الصحية، والتي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية.

باء - إنتاج الكلور القلوي الخلوي باستخدام الزئبق

١٠ - تتولى الولايات المتحدة الأمريكية دور الريادة في هذا المجال من مجالات الشراكة. والهدف من هذا المجال من مجالات الشراكة هو التذنية بدرجة كبيرة، بل والقضاء حيثما أمكن على إطلاقات الزئبق العالمية في الهواء، والماء والبر التي قد تنفلت من مرافق إنتاج الكلور القلوي.

١١ - الأنشطة الرئيسية في هذا المجال تشمل:

(أ) إعداد مجلس الكلور العالمي لتقرير سنوي إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن انبعاثات الزئبق واستهلاكه في صناعة الكلور القلوي. ومن المقدر للبيانات المقدمة أن تغطي نحو ٨٥

بالمائة من الطاقة العالمية لإنتاج الكلور استناداً إلى الشركات المستعملة للزئبق والمتوافرة على الموقع الشبكي لبرنامج الزئبق لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

(ب) المشروع الروسي لإنتاج الكلور القلوي لتدنية انبعاثات الزئبق واستعماله، لضمان الإدارة السليمة المأمونة بيئياً للنفايات المحتوية على الزئبق، وتوفير فرص للتحويل النهائي إلى التكنولوجيات غير المعتمدة على الزئبق.

جيم - بحوث انتقال الزئبق في الهواء ومآله

١٢ - تتولى إيطاليا دور الريادة في هذا المجال من مجالات الشراكة. والهدف منه هو زيادة الفهم العالمي لمصادر انبعاثات الزئبق عالمياً، ومآله وانتقاله، وذلك بتسريع تكوين المعلومات السليمة علمياً لمواجهة مواطن عدم اليقين ونقص البيانات في تدوير الزئبق عالمياً وما على شاكلة ذلك (مثل معدلات التركيز والإرساب في الهواء، والعلاقات بين المصدر - والمتلقي، والانتقال في نصف الكرة وعالمياً، والتحول ومصادر الانبعاثات)، وذلك لزيادة التشارك في المعلومات بين العلماء وبينهم وبين صناعات السياسات، وعن طريق تقديم المساعدة التقنية والتدريب، حيثما أمكن، لدعم تطوير المعلومات الحرجة.

١٣ - وتشمل الأنشطة الرئيسية في هذا المجال ما يلي:

(أ) وضع تقرير شراكة بشأن المآل والانتقال يصف حالة العلم بشأن الانبعاثات العالمية، ورصد الهواء، ومذجة الهواء، ويقدم نظرة عامة على الزئبق في عمليات الغلاف الجوي على نطاق نصف الكرة والنطاق العالمي وتحديد احتياجات البحوث؛

(ب) الاختبار الميداني لمجموعة الأدوات لتحديد إطلاقات الزئبق وكمياته في إقليم آسيا وذلك عن طريق التمويل من الصندوق الاستئماني للزئبق لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

دال - النواتج المحتوية على الزئبق

١٤ - تتولى الولايات المتحدة الأمريكية دور الريادة في هذا المجال من مجالات الشراكة. والهدف من مجال الشراكة هذا هو التخلص التدريجي ثم القضاء نهائياً في نهاية الأمر على الزئبق في المنتجات، والقضاء على الإطلاقات أثناء التصنيع وعمليات التجهيز الصناعية الأخرى من خلال الإنتاج السليم بيئياً، والنقل، والتخزين، وعمليات التخلص. وقد وضعت أرقام مستهدفة لعام ٢٠١٧ بالنسبة لفئات مختلفة من المنتجات (تشمل البطاريات، واللمبات، وملاغم طب الأسنان، ووسائل القياس والرقابة، والأدوات الكهربائية والإلكترونية وغيرها مثل أدوات التجميل والمنتجات الصيدلانية والاستعمالات التقليدية والطقوسية).

١٥ - وتشمل الأنشطة الرئيسية في هذا المجال ما يلي:

(أ) مشروعات الرعاية الصحية الرامية إلى تقليل استخدام وسائل القياس والرقابة المستخدمة للزئبق، بما في ذلك المشروعات في الأرجنتين، وشيلي، والصين، وكوستاريكا والمكسيك؛

- (ب) ما تقوم به أمانة اتفاقية بازل من أعمال بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود لأجل بناء القدرات وتشجيع أفضل ممارسات الإدارة لتناول نفايات الزئبق التي يتم جمعها من منتجات الرعاية الصحية ومن قطاعات أخرى تتعلق بالزئبق في المنتجات؛
- (ج) عقد حلقات عمل تدريبية لتعميق الوعي بشأن "الزئبق في المنتجات" في أمريكا اللاتينية وآسيا في عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧؛
- (د) أنشطة جرد الزئبق وتخطيط إدارة الزئبق تحت رعاية الولايات المتحدة الأمريكية وهي الأنشطة التي تنفذ من خلال معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في شيلي، وإكوادور، وبنما وجنوب أفريقيا.

هاء - اطلاقات الزئبق من حرق الفحم

- ١٦ - يقوم مركز الفحم النظيف لدى الوكالة الدولية للطاقة بدور رائد في هذا المجال من مجالات الشراكة. والهدف من مجال الشراكة هذا هو مواصلة تدنية إطلاقات الزئبق والقضاء عليها من حرق الفحم حيثما كان ذلك ممكناً. وعلى الرغم من عدم وجود أرقام مستهدفة رقمية في هذه المرحلة لهذا المجال من مجالات الشراكة، فإن ذلك قد يعاد النظر فيه عند الانتهاء من تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الانبعاثات في الغلاف الجوي الذي يجوي معلومات عن الاتجاهات. وينبغي لهذا التقرير أن يُمكن الشراكة من إجراء تقييم أكثر تقدماً لسيناريو خط الأساس وعرض رقم مستهدف مستقبلي.
- ١٧ - وتشمل الأنشطة الرئيسية في هذا المجال ما يلي:

- (أ) توفير مواد توجيهية لتشجيع خفض انبعاثات الزئبق من حرق الفحم، وبخاصة وضع توجيهات بشأن أفضل التقنيات المتاحة لأفضل الممارسات المتوافرة بشأن انبعاثات الزئبق الصادرة عن حرق الفحم؛
- (ب) تم تطوير مشروع مدته ثلاث سنوات يبدأ في ٢٠٠٩ بتمويل من المفوضية الأوروبية يرمي إلى تقليل انبعاثات الزئبق من حرق الفحم وذلك في قطاع الطاقة. ويرمي هذا المشروع، بصورة أكثر تحديداً، إلى:
- ١' وضع مواد توجيهية بشأن كيفية تعظيم تقنيات الرقابة على الملوثات المتعددة، بما في ذلك غازات الدفيئة، وزيادة كفاءة الطاقة لتقليل انبعاثات الزئبق؛
- ٢' جمع المعلومات لتحسين دقة عمليات جرد الانبعاثات في المستقبل بالنسبة لهذا القطاع؛
- ٣' تنفيذ دراسات رائدة لبيان كفاءة الأساليب التقنية ذات الفوائد المشتركة وبناء قدرات محلية/وطنية بشأن هذه القضايا، وذلك أيضاً بهدف نقل المعلومات والدروس المستفادة إلى المرافق والحكومات لدى البلدان الأخرى.

(ج) نشر وثيقة مركز الفحم النظيف لدى الوكالة الدولية للطاقة المعنونة، "اقتصاديات الرقابة على الزئبق"؛

(د) نشر البيانات المجمعة لرابطة الإسمنت الأوروبية في أنحاء العالم بشأن حالة انبعاثات الزئبق من قمائن الإسمنت؛

(هـ) العمل المشترك من جانب الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية لتطوير تكنولوجيا منخفضة التكاليف لتحسين الرقابة على تلوث الهواء في مصانع الطاقة الكهربائية لدى الاتحاد الروسي.

واو - إدارة نفايات الزئبق

١٨ - تفضل حكومة اليابان بدور الريادة في هذا المجال من مجالات الشراكة الذي بدأ في مطلع ٢٠٠٨. والهدف من مجال الشراكة هذا هو التقليل إلى أبعد حد - كلما كان ذلك ممكناً، من اطلاقات الزئبق غير المقصودة. أو القضاء عليها في الهواء والماء والبر من النفايات التي تحتوي على الزئبق، ومن مركبات الزئبق وذلك باتباع نهج إدارة دورة الحياة. وانعقد أول اجتماع وجهها لوجه للشراكة المعنية بالنفايات خلال الفترة من ١٢ - ١٣ آذار/مارس ٢٠٠٩ لتشجيع تبادل المعلومات بين الشركاء وقضايا أخرى من قبيل دراسة المؤشرات.

١٩ - وتشمل الأنشطة الرئيسية في هذا المجال ما يلي:

(أ) تطوير توجيهات بشأن أفضل التكنولوجيات المتوافرة لأفضل الممارسات المتاحة وذلك لتنفيذ الأجزاء المهمة من المبادئ التوجيهية التقنية لاتفاقية بازل بشأن الإدارة السليمة بيئياً لنفايات الزئبق تحت الإشراف الرائد لحكومة اليابان؛

(ب) مشروع المواد الكيميائية لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة "إدارة الزئبق والنفايات المحتوية على الزئبق" وذلك لزيادة القدرات التقنية في تقييم، وإدارة وتقليل المخاطر المحدقة بصحة الإنسان والبيئة الناجمة عن الزئبق والنفايات المحتوية على الزئبق في يوركينا فاسو، وكمبوديا وشيلي وباكستان والفلبين؛ و

(ج) مشروع أمانة اتفاقية بازل "تطوير بناء القدرات وعمليات جرد المساعدة التقنية للتقليل من، ومنع التلوث بالزئبق" وذلك لإعداد قوائم جرد وطنية لنفايات الزئبق، وخطط الإدارة في الأرجنتين، وكوستاريكا وأوروغواي.

زاي - تعدين الفلزات غير الحديدية

٢٠ - يوجد على الموقع الشبكي لفرع المواد الكيميائية لدى شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد في برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشروع خطة أعمال أعدها اليونيب بالتعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين على هذا العنوان www.chem.unep.ch/mercury/partnerships/new_partnership.htm.

٢١ - لم يبدأ أي نشاط في هذا المجال. ولم يتم تحديد جهة رائدة لهذا المجال من مجالات الشراكة، فمن الضروري وجود جهة رائدة لتنسيق النشاط لكي يبدأ على قدم وساق في هذا المجال.

حاء - إمدادات الزئبق وتخزينه

٢٢ - يوجد على الموقع الشبكي لفرع المواد الكيميائية لشعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشروع خطة أعمال من إعداد اليونيب بالتعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين على هذا العنوان: www.chem.unep.ch/mercury/partnerships/new_partnership.htm.

٢٣ - وتشمل الأنشطة الرئيسية المبدئية في هذا المجال ما يلي:

(أ) مشروع تعدين أولي للزئبق في فيرغيزستان ترعاه سويسرا، والولايات المتحدة الأمريكية والنرويج؛

(ب) مشروعات لتخزين الزئبق بدأت في مناطق آسيا - المحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، تحت رعاية النرويج.

٢٤ - لم يتم تحديد جهة رائدة لهذه المجالات. ومن الضروري تحديد جهة رائدة للتنسيق لبدء ومتابعة النشاط داخل في هذه المجالات.